الفائــق في غريب الحديث

من أصحاب الغريب سألنى عنه فلم أعرفه فلما أخذت من الليل مَضْجعي أتاني آت في المنام فقال لي : ألا أخبرته عن الجهنى ؟ قلت : لم أعرفه . قال : هو الخيزران ! فسألته شاهدا فقال : هدية طرفنه . في طبق مجنة . فهببت وأنا أكثر التعجب فلم ألبث إلا يسيرا حتى سمعت من ينشد : ... في كفّ ِه جُهَنىّ ُ . . . . وكنت أعرفه : في كفه خيزران ... .

مجاهد C قال في قوله تعالى : متاعُا لَكُمْ وللسيّ َارة ; أَجْنا َب الناسِ كلهم .

حنب هم الغُرباء الواحد جُنُب . قالت الخنساء : ... ابكي أخاك لأيتام وأرملة ... وابكى أخاك إذا جاورْت أَجْنابَا ... .

جنق الحجاج : نصَب على البيت مَنْجنَيقين ووكل بهما جِانقْين فقال أحد الجانُقْيِن عن رَمْيه : ... خَطّ َارةٌ كالجمل الفنيق ... أَعْدَدتُها للمَسْجِد العتيق ... .

الجانِق : الرامى بالمنجنيق وقد جَنقَ يْجنِق . وقال الشيخ أبو على الفارسى : الميم في مَنْجَنِيق أصل والنون التى تلى الميم زائدة فأما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه ; كقولهم : لأل وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل ووصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال أو للنزاء . والفنيق : الفحل ويجمع على فنق وافْنَاق . في الحديث الجانب الُمسْتَغْزرُ يُثاب من هبته . الجانب : الغريب . والمستَغزر من استغزر الرجل : إذا طلب أكثر ماى أعْطى . والمراد أن الرجل الغريب إذا أهدى إليك شيئا لتكافئه وتزيده فأِثْبه من هديّ َته وزِدْه